المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 26-02-2007
الصفحـات : 21
العـــدد : 12569
المسلسل : 127

فيما افتتح ورشة عمل التخطيط لحج آمن

د. منصور بن متعب: ١٥ مليارا أنفقتها الدولة لمنظومة الأمن والسلامة

□ الرياض – عوض مانع القحطاني

افتتح صباح أمس صاحب السمو الملكي نائب وزير الشؤون البلدية والقروية الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز ورش عمل التخطيط لحج العام القادم التي سيشارك فيها عدد كبير من القطاعات ذات العلاقة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والأمن العام ووزارة الحج ومعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج وأمانة العاصمة المقدسة وخبراء.

وقد ألقى صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز

الأمير د. منصور بن متعب يفتتح ورش عمل التخطيط للحج

جانب من الحضور

□ تصوير – فتحي كالي

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 26-02-2007
الصفحـات : 21
العـــدد : 12569
المسلسل : 127

كلمة افتتح بها جلسات عمل هذه الورش رحب فيها بالحضور، وأكد أن المشاعر المقدسة شهدت خلال السنوات الأخيرة نقلة نوعية في الخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن حجاج بيته الحرام. وهذه النقلة النوعية التي بدأت بتوسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة ثم بإنشاء مدينة الخيام المقاومة للحريق في مشعر منى، إضافة إلى مشروعات تصريف للسيول والأمطار، ومشروعات تثبيت الصخور بالجبال، ومشروع مدينة الهدى والأضاحي بالمعيصم، ومشروع امتداد جسر الملك خالد شمالاً وجنوباً لتسهيل حركة النقل بين المشاعر.. وغيرها من المشروعات التي بلغت تكلفتها خلال العشر سنوات الماضية ما يقرب من (١٥) مليار ريال. وأضاف: ثم كان هذا المشروع الضخم والفريد من نوعه مشروع تطوير جسر الجمرات ومنطقتها لتكتمل منظومة الأمن والسلامة لحجاج بيت الله الحرام بمشعر منى.

وأكد أن هذه المشروعات الضخمة والناجحة بفضل الله التي أنجزت في أوقات قياسية وبتكلفة مناسبة وكفاءة تدل على أن الدراسات العميقة للواقع ومتطلباته ثم بالتخطيط السليم المنهجي والشامل والتنفيذ الدقيق والعمل المتواصل هو الأساس المتين للنجاح والإبداع.

وحظيت هذه المشروعات بأن العمل فيها يجري بروح الفريق الواحد مع كل الجهات المعنية عن طريق عقد عدد من ورش العمل وجلسات العصف الذهني والفكري تلاقحت فيها الأفكار والرؤى لتثمر في النهاية مشروعات مميزة.

ولفت سموه إلى أن هذه الجهود المنهجية العلمية والعملية كفريق واحد؛ غايته سلامة ضيوف الرحمن وراحتهم أثمرت إلى حد كبير – ولله الحمد – في نجاح موسم حج عام ١٤٢٧هـ وسلامة حجاج بيت الله الحرام، حيث عاش الجميع ذلك وشاهدوه واقعاً ملموساً، وتحققت سلامة الحجاج من معظم الحوادث، بل سهل عليهم أداء الشعيرة، وحقق مشروع الخيام المطورة من قبل سلامتهم من الحرائق خلال العشر السنوات الماضية بفضل الله، وأملنا كبير بحول الله بأن تتحقق سلامتهم خلال الأجيال الحاضرة والقادمة في كل المشاعر بإذن الله.

وقال: وبناءً على ما تقدم وبتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية رئيس هيئة تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة بافتتاح ورشة العمل الأولى في هذا العام بالتزامن مع بدء تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع لكي نعد العدة بعون الله لحج سليم وآمن في عامنا الجديد ١٤٢٨هـ والأعوام التالية.

وقد تضمنت ورش العمل عدداً من جلسات العمل، حيث شملت الجلسة الأولى محاضرة للدكتور حبيب زين العابدين وكيل وزارة الشؤون البلدية حول الاستعداد المبكر والتنسيق والتكامل والاتجاه العلمي من أسباب نجاح حج ١٤٢٧هـ ثم ورشة عمل د. أسامة البار من معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج نظرة تحليلية لحج عام ١٤٢٧هـ تليها ورشة عمل للواء منصور التركي حول استراتيجية إدارة التدفقات والتحكم بها وخبرات حج عام ١٤٢٧هـ والنظرة إلى حج العام القادم، بعدها محاضرة للأستاذ سليم البوسطة من وزارة الشؤون البلدية حول نتائج تخطيط ساحة الجمرات وتنظيمها، وعقب ذلك ألقى الدكتور هليتف ورشة عمل حول الاستفادة من خبرات حج العام المتصرم ونتائجه.

بعد ذلك بدأت حلقات النقاش حول ما تم طرحه، وسوف تلقى خلال هذا اليوم وغداً عدد من ورش العمل من بينها ورشة عمل للواء سعد الخليوي عن إدارة حركة المشاة، وكذلك ورشة عمل للمهندس عبسي الرواس من وزارة الحج عن برامج المراقبة، وكذلك محاضرة للدكتور حبيب زين العابدين عن الأعمال التي سيجري تنفيذها في عام ١٤٢٨هـ ومشروع جسر الجمرات ومنطقتها المرحلة الثانية، بالإضافة إلى محاضرة للمهندس سهيل الهبان من وزارة الحج عن النظرة التطويرية ومستقبل تفويج الحجاج، بالإضافة إلى محاضرة للمهندس فهد أبو طربوش حول تقديم نتائج برامج مراقبة التفويج وضوابطه.. كما يقدم عدد من الخبراء عدداً من ورش العمل وسيصدر عن هذه الندوة يوم غد عدد من التوصيات المهمة في مجال الحج.